الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4982 | الخميس | 16 ربيع الأول 1446 هـ | 19 سبتمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

انفجارات الأربعاء طالت وسائل محمولة ومختلفة عن «البيجرات» التي انفجرت الثلاثاء

لبنان: قتلى وعشرات الجرحى في تفجيرات جديدة استهدفت أجهزة اتصال لاسلكية

تحسبا لحرب أوسع.. إسرائيل تنقل الفرقة 98 من غزة شمالا لتنضم إلى المظليين والكوماندوز تحت القيادة الشمالية

●●●●

مسؤولون أمريكيون: تل أبيب قررت تفجير أجهزة «البيجر» بسبب مخاوف من اكتشاف حزب الله لعمليتها السرية

جرحى إثر تفجر أجهزة البيجر في بيروت

جنود لبنانيون يقومون بتوجيه سيارة للإسعاف

غالانت اتصل بأوستن الثلاثاء وأخبره أنهم على وشك إجراء «عملية» في لبنان دون إعطائه أي تفاصيل محددة

●●●●

المكالمة بين وزيري دفاع الكيان الصهيوني وأمريكا كانت محاولة لتجنب إبقاء واشنطن «في الظلام التام»

فراس الأبيض: مصابون من لبنان نقلوا إلى سوريا وإيران

بيروت – «وكالات»: على غرار الانفجارات اللاسكية التي وقعت في لبنان، أمس الأول الثلاثاء، انفجر أمس «الأربعاء»، عدد من أجهزة الاتصال اللاسلكية في الضاحية الجنوبية لبيروت، كما قال مصدر مقرب من حزب الله لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وأوضح مصدر أمني لوكالة «رويترز»، أن أجهزة اتصال يستخدمها «حزب الله» انفجرت في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية، مشيراً إلى أن أجهزة الاتصالات التي انفجرت في لبنان أمس، هي أجهزة لاسلكي محمولة ومختلفة عن أجهزة البيجر التي انفجرت أمس الأول. ولفتت الوكالة إلى سقوط العشرات من المصابين.

وفي وقت لاحق أفادت وسائل إعلام لبنانية رسمية بسقوط 3 قتلى.

كما أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام الرسمية عن انفجارات مماثلة في الجنوب وفي الضاحية الجنوبية وفي البقاع في شرق لبنان.

من جانبه، قال القيادي في «حزب الله» هاشم صفي الدين إن الجماعة تواجه «مرحلة جديدة» و«العقاب آت لا محالة».

من جهة أخرى ووسط مخاوف من توسع الحرب مع حزب الله على الحدود اللبنانية الإسرائيلية لاسيما بعد هجمات «البيجر» التي وقعت في عدة مناطق لبنانية أمس، وطالت آلاف أجهزة النداء بيجر التي يستعملها عناصر الحزب، نقلت إسرائيل إحدى فرقها القتالية من قطاع غزة نحو الشمال.

فقد أفادت مصادر إسرائيلية مطلعة بأن الفرقة القتالية 98 نقلت من غزة إلى الحدود الشمالية مع لبنان، لتنضم إلى فرقة المظليين والكوماندوز فضلا عن الفرقة 36 تحت القيادة الشمالية الإسرائيلية، حسب ما نقلت «تايمز أوف إسرائيل».

وكانت الفرقة 98، التي تضم ما يقرب من 10،000 إلى 20،000 جندي إسرائيلي، نقلت خان يونس جنوب غزة في أواخر أغسطس.

أتت هذه الخطوة وسط مخاوف من نشوب صراع أوسع ضد حزب الله، بعد لسلسلة هجمات متزامنة طالت الآلاف من أجهزة النداء التابعة لحزب الله، ما أسفر عن مقتل 11 من عناصر، بالإضافة إلى سيدة وطفلة، وإصابة ما يقرب من 3000 آخرين

في حين أكد حزب الله «مواصلة» عملياته العسكرية ضدّ إسرائيل إسنادا لحركة حماس في غزة.

كما توعد بالانتقام من إسرائيل التي اتهمها بالوقوف وراء الهجوم، ملوحا بـ«حساب عسير».

جاءت هذه التهديدات بعدما كشفت مصادر استخباراتية أن إسرائيل خططت لهذا الهجوم قبل فترة، في حال اندلعت حرب شاملة مع الحزب. لكن شكوك 2 من عناصر حزب الله باحتمال وجود اختراق لتلك الأجهزة سرع تنفيذ العملية، التي وصفت بأنها تاريخية، والأكبر على الإطلاق.

وكان مصدر من حزب الله أكد أن هذا الخرق يعد الأكبر على الإطلاق منذ تفجر الحرب في غزة يوم السابع من أكتوبر، لافتا إلى أن التحقيقات بدأت لمعرفة التفاصيل.

ومثل هذا الهجوم الدقيق باستخدام أدوات قديمة إلى حد كبير، نجاحا كبيرا لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بعد اغتيال الزعيم السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في نهاية يوليو الماضي في طهران.

يذكر أن هذا الاختراق أتى بعدما ذكرت مصادر لبنانية مطلعة قبل أشهر «منذ يوليو الماضي» أن حزب الله بدأ باستخدام الرموز في الرسائل وخطوط الهواتف الأرضية وأجهزة البيجر، لمحاولة التهرب من تكنولوجيا المراقبة المتطورة لإسرائيل، بهدف تفادي محاولات الاغتيال التي طالت عددا من كبار قياديه في الفترة الماضية.

وقد أعاد ما حدث في لبنان، أمس الأول الثلاثاء، من انفجارات غامضة ومفاجئة طالت آلاف أجهزة النداء المعروفة بالبيجر والتي يستعملها عناصر حزب الله، وأوقعت آلاف الإصابات، الأنظار إلى احتمال شنّ إسرائيل عملية عسكرية واسعة شمالاً، خصوصا مع زيادة التوتر على الجبهات.

فقد اتضح أن إسرائيل قررت تفجير أجهزة «البيجر» في هذا الوقت تحديدا، بسبب مخاوف من اكتشاف حزب الله لعمليتها السرية، حسبما قال 3 مسؤولين أميركيين لموقع Axios.

أضاف مسؤول إسرائيلي مطلع على العملية، أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية خططت لاستخدام أجهزة البيجر المفخخة التي تمكنت من زرعها في صفوف عناصر حزب الله، كضربة افتتاحية مفاجئة في حرب شاملة لمحاولة شل الحزب.

كما أكد أن القادة الإسرائيليين باتوا في قلق خلال الأيام الأخيرة، من أن حزب الله قد يكتشف اختراق أجهزة البيجر، ولهذا قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورؤساء وزرائه وكبار قوات الدفاع الإسرائيلية وأجهزة الاستخبارات استخدام النظام الآن بدلاً من المخاطرة باكتشافه من قبل الجماعة في لبنان.

إلى ذلك، كشفت المصادر أن كبير مستشاري الرئيس بايدن عاموس هوكشتاين عندما زار إسرائيل، يوم الاثنين الماضي، كان نتنياهو ووزير دفاعه غالانت ومسؤولون كبار آخرون منخرطين في ساعات من المشاورات الأمنية حول قضية تعرض العملية للخطر، في إشارة منهم إلى تفجير «البيجر».

كذلك وصف مسؤول أميركي السبب الذي قدمته إسرائيل للولايات المتحدة لتوقيت الهجوم، بأنه «لحظة يجب استغلالها وعدم تفويتها». وشدد على أن الإسرائيليين عندما التقوا هوكشتاين لم يعطوه حتى تلميحا عما كان يجري خلف الكواليس.

ووقع الهجوم في الوقت الذي تتصاعد فيه التوترات بين إسرائيل وحزب الله، والتي يخشى المسؤولون الأميركيون بشدة أن تتحول إلى حرب شاملة.

وفي فترة ما بعد الظهر أمس الأول الثلاثاء بالتوقيت المحلي، قبل عدة دقائق من بدء انفجار أجهزة النداء في جميع أنحاء لبنان، اتصل غالانت بوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن وأخبره أن إسرائيل على وشك إجراء عملية في لبنان قريبا، لكنه رفض إعطاء أي تفاصيل محددة.

وتابع المسؤول أن الإسرائيليين لم يخبروا الولايات المتحدة بتفاصيل العملية، لافتا إلى أن مكالمة غالانت كانت محاولة لتجنب إبقاء الولايات المتحدة في الظلام التام.

مع ذلك، قال المسؤولون الأميركيون إنهم لا يرون مكالمة غالانت بمثابة إشعار مسبق جاد.

في حين أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر للصحافيين يوم الثلاثاء: «لم نكن على علم بهذه العملية ولم نشارك فيها».

كما أكد أنها لم تتوقع ما ألمّ بها أمس الأول، مؤكدا وفاة 12 شخصا نتيجة الهجوم، وإصابة 2800 آخرين.

وأوضح أنه تم نقل مصابين من لبنان إلى إيران وسوريا.

ولفت في مؤتمر صحافي، أمس الأربعاء، أن نحو 300 إصابة بحالة حرجة نتيجة الانفجارات، مشددا على أن وضع المستشفيات بات حرجاً بعد أن استقبلت 100 مستشفى مئات المصابين.

وكشف أنه تم إجراء 460 عملية للمصابين بتفجير أجهزة الاتصال أغلبها في العيون، موضحا أن 2780 جريحا وصلوا للمستشفيات خلال نصف ساعة بعد الحادث.

كذلك أكد على أن حجم التفجير كان كبيرا للغاية، وتم من دون سابق إنذار.

«الشاباك» يكشف عن محاولة المقاومة اللبنانية اغتيال وزير الأمن الأسبق موشيه يعالون

كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» وشرطة الاحتلال، أمس الأربعاء، أن العبوة الناسفة التي انفجرت في متنزّه نهر العوجا «اليركون وفق التسمية الإسرائيلية» في تل أبيب في سبتمبر من العام الماضي 2023، وتتهم إسرائيل «حزب الله» اللبناني بها، كانت تهدف لاغتيال وزير الأمن سابقاً موشيه يعالون. وجاء الكشف بعد تقديم لوائح اتهام اليوم ضد ثمانية أشخاص اتهموا بمساعدة «جهات معادية».

وكانت صحيفة هآرتس قد كشفت بعد وقوع الحادثة قبل نحو عام، ضلوع «حزب الله» في وضع العبوة الناسفة، وفقاً للادعاءات الإسرائيلية.

وقال «الشاباك» والشرطة إنه إلى جانب المتهمين الثمانية، كان هناك عضو في حزب الله، يحمل في السابق الجنسية الإسرائيلية، ويعيش في لبنان، وقام على ما يبدو بتجنيدهم للمهمة مقابل المال.

وبحسب «الشاباك» والشرطة، تم تصميم العبوة ليتم تفعيلها عن بعد باستخدام كاميرا واتصال خلوي، لكنها انفجرت قبل الموعد المقرر، على ما يبدو نتيجة عطل فني. وعززت الأجهزة الأمنية بعد الحادثة الحراسة على يعالون. وبحسب صحيفة هآرتس، بعد عدة ساعات اعتقلت قوات «الشاباك» ووحدة «اليمام» فلسطينيين يعيشان بشكل متقطّع في يافا، للاشتباه في تورطهما في انفجار القنبلة.

وقال المعتقلان في التحقيق معهما، وفقاً للصحيفة العبرية، إنهما شاركا قبل أسابيع قليلة من الانفجار، في تهريب حقيبة تحتوي على عدد كبير من العبوات الناسفة والأسلحة، وأن بعض العبوات تم دفنها في أرجاء البلاد. وقاد المشتبه بهما، اللذان تم اعتقالهما بعد الانفجار، «الشاباك» وجيش الاحتلال إلى منطقة في القدس الشرقية، حيث تم العثور على ثلاث عبوات ناسفة من نوع «كليماغو» وسلاح من نوع «إم 16»، وأدى التحقيق مع الاثنين إلى تقديم لوائح الاتهام ضدهما وضد باقي المتهمين.

وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق موشيه يعالون

ويوم أمس الأول الثلاثاء، زعم «الشاباك» إحباط عملية خطط لها حزب الله اللبناني، لاغتيال شخصية رفيعة سابقة أخرى في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بواسطة عبوة ناسفة. وجاء في بيان صادر عن «الشاباك»، أنه «تم إحباط عملية إرهابية بواسطة عبوة ناسفة لحزب الله... كان يخطط لها أن تستهدف مسؤولاً سابقاً في المؤسسة الأمنية، وكان يخطط لتنفيذها في الأيام القليلة المقبلة».

أضاف البيان: «خلال العملية، كشف «الشاباك» عبوة ناسفة من نوع كليماغور التي يُعرف حزب الله باستعمالها، كانت مخصصة لاستهداف الشخصية. وكانت العبوة الناسفة مرتبطة بجهاز تفعيل عن بعد يحتوي على كاميرا وهاتف نقال بهدف تفعيلها من قبل حزب الله من لبنان». وتابع البيان: «لقد حالت الجاهزية العملياتية وأنشطة القوات دون تنفيذ هذه العملية الإرهابية التي كانت في مراحل تنفيذها الأخيرة، وتم إطلاع الشخصية المذكورة من قبل الجهات الأمنية وتم إرشادها بناء على ذلك. وفي هذه المرحلة، لا يمكن الإفصاح عن مزيد من المعلومات بهذا الخصوص».

وأوضح «الشاباك» أنّ الحديث يدور عن «عبوة ناسفة مشابهة لعبوة كليماغور التي استخدمها حزب الله... في 15 سبتمبر 2023 في بارك يركون «متنزّه نهر العوجا حسب التسمية العربية» في تل أبيب والتي كان ينوي استعمالها لاستهداف مسؤول إسرائيلي. وتشير التقديرات في المؤسسة الأمنية إلى وقوف الجهات داخل حزب الله المتورطة في الحادث الحالي خلف العملية في سبتمبر 2023 حيث كانت هذه الشبكة... تحت المتابعة لفترة طويلة». وختم البيان: «سيواصل جهاز الأمن العام العمل مع شركائه في المؤسسة الأمنية مستخدماً كل قدراته لرصد وإحباط أنشطة حزب الله».

نصر الله يرسم في كلمة له اليوم «خارطة طريق» جديدة للحزب

بيروت – «وكالات»: تزداد جبهة لبنان سخونة على ضوء التطورات الأخيرة، بعد اختراق الاحتلال الإسرائيلي أجهزة بيجر تابعة لعناصر حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق في الجنوب والبقاع وتفجيرها، ما أدى إلى وقوع شهداء ومئات المصابين. الحادثة، وهي الأكبر من نوعها منذ بدء التصعيد الإسرائيلي على جبهة لبنان في الثامن من أكتوبر 2023، تفتح الباب على مصراعيه أمام مواجهة قد تكون مفتوحة في المرحلة المقبلة، ولا سيما مع تطوّر في مستوى العمليات المتبادلة بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي في الآونة الأخيرة، وتعثر مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة.

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله

وأعلن حزب الله أن أمينه العام حسن نصر الله سيتحدث اليوم الخميس، الساعة الخامسة عصراً بتوقيت بيروت، حول آخر التطورات.

ووسّعت إسرائيل، أمس الأول الثلاثاء، الأهداف المعلنة لحربها على غزة لتشمل على جبهة لبنان «تمكين السكان من العودة إلى المجتمعات التي أُجلوا منها في شمال إسرائيل» نتيجة للهجمات التي يشنها حزب الله اللبناني.

وأعلن ديوان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية «الكابينت» حدّث، في جلسته، مساء الاثنين، أهداف الحرب، مضيفاً «إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان»، باعتبارها هدفاً من أهداف الحرب. وأضاف بيان صادر عن ديوان نتنياهو: «ستواصل إسرائيل العمل بشكل عملي لتحقيق هذا الهدف».

وينتظر أن يقوم وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بزيارة إلى إسرائيل، يومي الأحد والاثنين المقبلين، وفق ما نقله موقع أكسيوس الإخباري، مشيراً إلى أن أوستن ينوي إجراء مشاورات بشأن التصعيد المتزايد على الجبهة اللبنانية.